



السرو



شجرة السروتنتمي إلى عائلة البيناسي (*Pinacée*) وشبه عائلة السروية . هي شجرة تتكيف مع العوامل الخارجية (الحرائق...الخ) ينمو في المناخات الجافة بحيث هي شجرة متينة وقابلة للتكيف مع عوامل قاسية، لكن يستطيع أن يكون مطاوعا يعني هذا، قابل للنمو داخل مناخات رطبة.

في الواقع، السرو هي شجرة ليست لها متطلبات مائية وتستطيع أن تكتفي بـ 250 إلى 350 مم، أما

بالنسبة للحرارة فإنه لا يتحمل درجة حرارة تحت 10 سنتغراد، السرو يستطيع أن يصل علوه إلى 26 م وقطره أكثر من متر واحد، يتكاثر بشدة ولكن بغير انتظام، عروقه تشده جيدا في الأرض، لا يعطي ورمة لكن مدة حياته طويلة جدا، يستطيع أن يعمر طويلا.

السرو هو شجرة ذات طابع قوي وسبروتي، إن تجدد السرو يحدث بسهولة، البذور تنتشر بسهولة داخل الجهة الرطبة، داخل المناطق الجافة جدا، البذور يمكن أن تنمو إن لم يكن هناك رعي مرهق في المنطقة.

في شمال إفريقيا، هناك إلا صنف واحد أوروبي وهو الكوبريسوس سنبرفيرنس (*Cupressus sempervirens*) كذلك يوجد نوع مستوطن في الصحراء إكتشف في 1924 كوبريسوس دوبريزيانا (*Cupressus dupreziana*) ولا تزال تعيش منه إلا بعض الشجيرات في منطقة الطاسيلي ناجر في الجزائر.

كوبريسوس سنبرفيرنس : (*Cupressus sempervirens*)
هونوع حراجي أصله من تونس، اليونان والشرق الأوسط، يغرس في منطقة البحر المتوسط من أجل التزيين هي شجرة يصل طولها 40 م، وهو كثير التفرع، وتفرعه كثيف، قطر الجذع يستطيع أن يتجاوز مترا واحدا، الأغصان صغيرة ولونها يميل إلى اللون الأحمر والأغصان المسنة لونها رمادي أسمر، يختصب بسخروط الثمرة الكروي الشكل الجرهي، سين يشبه الجوز، هذا النوع ينمو في الجبال المنخفضة ذات الأرض

الجافة الجرداء والصوانية، عادة تكون مختلطة بالجنيبيورس فوئينيسا (*Juniperus phoeniceae*).

كوبريسوس دوبريزيانا (*Cupressus dupreziana*): إن سرو الطاسيلي هي شجرة يستطيع أن يبلغ طولها 12م وقطر الجذع 4 أمتار، الأغصان لونها أحمر قاتم إن مخروط الثمار محمولة بغصينات قصيرة جدا، منعزلة، تشبه البيض لونها بني فاتح طوله يتراوح ما بين 1 و2 سم، تمثل جرعات ذات عجان عريض بمقارنة مع الارتفاع، مشوك، سرو الطاسيلي ينحصر في الجهة الغربية للطاسيلي ناجر ما بين 1500 و2000 م تحت نسبة من المطر لا تتعدى 30 مم في السنة، يوجد في منحدرات الجبال وفي منخفضات الوديان، إنه شجرة قديمة جدا وإنها في مرحلة التقهقر في الواقع هذا النوع قد فقد حاليا القدرة على التجديد داخل العوامل الطبيعية. إذا ما كان ثمار الأشجار وفيرا، فإن نسبة البذور التي يمكنها أن تنبت تكون تقريبا منعدمة وتصبح الأشجار التي لا زالت على قيد الحياة على شكل حفريات حية .

كوبريسوس ماكروكاربا (*Cupressus macrocarpa*): سرو ذو ثمار كبيرة ينمو في المغرب وكاليفورنيا.

ما أستطيع أن أحتفظ به :

• السرو نوع حراجي هام بفضل خشبه ذو النوع الجيد،

بسبر وتيته وقدرة تأقلمه مع التربة والعوامل
المناخية السيئة، إذن هو عضولائق لإعادة التشجير
وثنين بالنسبة لإفريقيا .

• إن سروالطاسيلي يمثل ثروة هائلة بالنسبة للعالم
النباتي مما قد شهد تغيرات مناخية وجيولوجية
للصحراء، إن المتطلبات اللازمة للأنواع التي تزال
على قيد الحياة حاليا هي مؤقتة ومن حسن الحظ فإن
المزروعات التي هي داخل المشاتل تضمن لنا الحفاظ
على هذا النوع في المستقبل .

للمزيد من المعرفة :

- Paul Ozenda 1954 - La flore du Sahara,
- Paul Boud , 1948 - Economie forestière nord africaine.



إعداد : فوزية يحياوي
المنسق الوطني : زهير صفال
الوكالة الوطنية لحفظ الطبيعة
ص ب رقم 115 النصر الجزائرالهاتف : 72 40 69 / 67 43 69
الحركة الايكولوجية الجزائرية ص . ب 203 16070 الجزائر
الهاتف والفاكس 50 46 60 (02)

المنسق الجهوي : عبد الحميد بللميح
جمعية الرفق بالحيوان والحافطة على الطبيعة "SPANNA" 41، تجزئة الزهرة، هرهورة 12000 تمارة
المغرب الهاتف : 09 72 74 (212-7)، الفاكس : 93 74 74 (212-7) العنوان الإلكتروني : spana@mtds.net.ma